وفي قمع أهواء النفوس اعتزازها || وفي نيلها ما تشتهي ذل سرمد
فلا تشتغل إلا بما يكسب العلى || ولا ترضى للنفس النفيسة بالردي
وفي خلوة الإنسان بالعلم انسه || ويسلم دين المرء عند التوحد
ويسلم من قال وقيل ومن أذى || جليس ومن واش بغيض ومفسد
وخير جليس المرء كتب تفيده || علوما وآدابا كعقل مؤيد
وخالط إذا خالطت كل موفق || من العلما أهل التقى والتعبد
يفيدك من علم وينهاك عن هوى || فصاحبه تهدى من هداه وترشد
وإياك والهماز إن قمت عنه || والبذي فإن المرء بالمرء يقتدي
ولا تصحب الحمقى فذو الجهل إن يرم || صلاحا لأمر يا أخا الحزم يفسد
وخير مقام قمت فيه وخصلة || تحليتها ذكر الإله بمسجد
وكف عن العورا لسانك وليكن || دواما بذكر الله يا صاحبي ندي
وحصن عن الفحشا الجوارح كلها || تكن لك في يوم الجزا خير شهد
وحافظ على فعل الفروض بوقتها || وخذ بنصيب في الدجى من تهجد
ونادِ إذا ما قمت في الليل سامعا || قريبا مجيبا بالفواضل يبتدي
ومد إليه كف فقرك ضارعا || بقلب منيب وادع تعط وتسعد
ولا تيأسن من العلم واشهر لنيله || بلا ضجر تحمد سرى الليل في غد
ولا تطلبن العلم للمال والريا || فإن ملاك الأمر في حسن مقصد
وكن عاملا بالعلم فيما استطعته || ليهدى بك المرء الذي بك يقتدي
حريصا على نفع الورى وهداهمو || تنل كل خير في نعيم مؤبد
وكن صابرا بالفقر وادرع الرضا || بما قدر الرحمن واشكره تحمد
فما العز إلا في القناعة والرضا || بأدنى كفاف حاصل والتزهد
فمن لم يقنعه الكفاف فما إلى || رضاه سبيل فاقتنع وتقصد
فمن يتغن يغنه الله والغنى || غنى النفس لا عن كثرة المتعدد

وإياك

وداوم على درس القرآن فإنه يلين قلبا قاسيا مثل جلمد

النير

وإياك والإعجاب والكبر تحظ بالسعادة في الدارين فارشد وأرشد
وها قد بذلت النصح جهدي وإنني مقر بتقصيري وبالله أهتدي
تقضت بحمد الله ليست ذميمة || ولكنها كالدر في عقد خرد
يحير لها قلب اللبيب وعارف || كريم إذا ما جالها بفكر منضد
فما روضة حفت بنور ربيعها || بسلسالها العذب الزلال المبرد
بأحسن من أبياتها ومسائل || أحاطت بها يوما بغير تردد
فخذها بدرس ليس بالنوم تدرك || لأهل النهى والفضل في كل مشهد
وقد كملت والحمد لله وحده || على كل حال دائما لم يحدد

وبعد ما كملت نسخ هذه بقلم الراجي عبد الله ابن ابراهيم تمت في ٥ رجب ١٣٥٠
المنظومة وجدت هذه الأرجوزة في التوحيد للعلامة الشيخ ملا عمران ابن علي ابن رضوان نزيل لنجه قدس الله روحه ونور ضريحه قال عليه الرحمة والرضوان

الحمد لله على طول المدا || ثم صلاة الله تغشى أحمدا
والآل والصحب الذين جاهدوا || في الله بالإخلاص ثم اجتهدوا
وبعد فليعلم أخو التكليف || المقتفي للأثر الحنيفي
بأنه أول شيء لزما || عليه من مولاه فيما حكما
الكفر بالطاغوت والإيمان || بالله أنه هو الرحمان
دليله محققا قول الإله || في آية أولها لا إكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي || إلى آخرها فاطلب تنل
فالرشد دين المصطفى محمد || والغي منهاج أبي جهل الردي
والعروة الوثقى هي دين الإسلام || قال به المحققون الأعلام
ثم عليه لازم أن يعرفا || أصول دين قال عنها المصطفى
لأنه في القبر عنها يسأل || يقال من ربك من ذا المرسل

هكذا في الأصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)